

## بيان صادر عن الهيئة الإسلامية العليا في القدس تستنكر فيه الإقتحامات المتكررة للقوات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى وتعتبر المس بحرمته خط أحمر\*

2012/10/10

عقدت الهيئة الإسلامية العليا بالقدس اجتماعاً طارئاً صباح يوم الأربعاء 2012/10/10م للتباحث فيما يجري بحق الأقصى المبارك من أحداث خلال هذا الأسبوع، واتخذت عدة قرارات كما قامت باصدار بيان وصلت نسخه منه لمركز إعلام القدس وفيما يلي نصه:

إن ما جرى بعد اداء صلاة الجمعة في 2012/10/5م في المسجد الأقصى المبارك من قبل قوات الأمن الاسرائيلية لهو أمر مفتعل ومبني ومخطط له... فما أن انتهت الصلاة حتى تدفق العشرات من جنود الاحتلال إلى باحات المسجد الأقصى المبارك ومن عدة أبواب وهم يطلقون الرصاص المطاطي والقنابل الغازية السامة المسيلة للدموع، وذلك ضد المصلين المتعبدين مما أدى إلى جرح ما يزيد عن عشرين شخصاً، واعتقال ما يزيد عن عشرين شخصاً أيضاً، بالإضافة إلى اثاره الرعب في نفوس المصلين، وإثارة الفوضى في ساحات الأقصى التي هي جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى.

ازاء هذه الاحداث المؤلمة العدوانية الصاخبة فإن الهيئة الإسلامية العليا بالقدس لتؤكد على ما يأتي:

نستنكر وبشدة الاقتحامات المتكررة بحق المسجد الأقصى المبارك، من قبل قوات الأمن والمخابرات الإسرائيلية ومن الجماعات والأحزاب اليهودية المتطرفة ومن قبل المسؤولين في الحكومة وفي الكنيست الإسرائيلية.

نرفض التصريحات العدوانية المحمومة بحق الأقصى المبارك فهي مرفوضة جملة وتفصيلاً، ولن نسمح بمناقشتها.

نستنكر الاعتداءات المتكررة على المساجد والكنائس في القدس خاصة وفلسطين عامة.

نحمل الحكومة الاسرائيلية الحالية مسؤولية المس بحرمه الأقصى، وبالمقدسات بشكل عام.

نؤكد مراراً وتكراراً على حقنا الشرعي والعقدي والإيماني والديني والحضاري في المسجد الأقصى المبارك بجميع مرافقه وساحاته والتي تبلغ مائة وأربعة وأربعين دونماً.

إن الأقصى أسمى من أن يخضع للمساومات ولا للمفاوضات، ولن نتنازل عن ذرة تراب منه.

\*المصدر: موقع مدينة القدس.

نطالب الحكومات والأنظمة في العالم العربي والإسلامي أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه القدس والأقصى والمقدسات، فالأقصى لم يعد في خطر واحد فحسب، بل هو في أخطار متعددة!! فلا تتركونا وحدنا.

سيبقى المصلون المرابطون والمصليات المرابطات في المسجد الأقصى المبارك على الوعد والعهد في الدفاع عن الأقصى، وهذا هو واجبهم نيابة عن الأمة الإسلامية جمعاء، ولكن هذا لا يعفي المسلمين في العالم من المسؤولية لأن الأخطار المحدقة بالأقصى تزداد يوماً بعد يوم.

”وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ“ سورة يوسف آية 21

”وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ“ سورة الشعراء آية 227

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>